فيشنون عليه فقد اشرك مع الله غيره تنبيه قال الغزالي شهوة النفس
اضر الاعدا وبلاؤها اصعب البلاء وعلاجها اعسر الاشيا وداؤها
اعضل الدا فانها عدو من داخل واللص اذا كان من داخل البيت عزت
الحيلة في دفعه وهي عدو محبوب والانسان اعمى عن عيب محبوبه واذا
نظرت وجدت اصل كل فتنة وفضيحة وخزي وهلاك وافة وما وقع في
خلق الله من اول الخلق الى يوم القيامة من قبيل النفس تتمة
قال في الحكم حظ النفس في المعصية ظاهر جلي وحظها في الطاعة باطن
خفي ومداواة ما يخفى صعب علاجه وربما دخل الربا عليك حيث لا ينظر
الخلق اليك طب عن شداد اوس رمز المص لحسنه

الشهيد لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة بفتح القاف
وسكون الرا يقرصها القرصة الاخذ باطراف الاصابع وعبر باداة
الحصر دفعا لتوهم تصور ان الم يفضل عن المها وهذا تسلية لهم
عن هذا الحادث العظيم والخطب الجسيم وتهييج للصبر على وقع السيوف
واقتحام الحتوف ق عن ابي هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا

الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يعني انه تعالى
يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه بل رب شهيد يتلذذ ببذل
نفسه في سبيل الله طيبة به نفسه كقول خبيب الانصاري حين قتل
ولست ابالي حين اقتل مسلما * على اي شق كان لله مصرعي
طس عن ابي قتادة قال الهيثمي فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف واقول
فيه ايضا ابن لهيعة

الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية دفقة من دمه يعني ساعة
يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر وغيره ويزوج حورا
من الحور العين ويشفع في سبعين نفسا من اهل بيته لفظ رواية
الترمذي من اقاربه بدل اهل بيته اي تقبل شفاعته فيهم والمراد
اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته
وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له في الموقف
اشفع الى ان يفرغ من الحساب فيدخل الجنة وترفع درجته فيها
خاتمة قال ابن الزملكاني الشهيد الكامل المقتول في سبيل الله
مرابطا وخصايص من شروطه ان يقاتل مخلصا ومعنى الاخلاص ان
يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا [illegible] فيدل على ان العمل انما يكون
لنية الصالحة فيها يعتبر واذا انتفت النية فلا اثر له وهو دليل ظاهر

علان

على ان الفضل الذي ورد في الجهاد وما اعده الله للمجاهدين مختص
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فمن قاتل لغير ذلك فليس في
سبيل الله ويدل له ما في خبر من مات من كلم يكلم في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله معناه ليس كل من يكلم في معركة كان كلمه في سبيل الله
ولا يتعلق في ذلك بظاهر الحال بل الله اعلم بمن يكلم في سبيله فان
ذلك مقرون بالاخلاص والله اعلم به فانه من افعال القلوب ومن
شرائط الشهادة الكاملة ان يقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر فذلك
هو السعيد الكامل طس عن ابي هريرة رمز المص لحسنه قال الهيثمي
روى ابن ماجة بعضه ورواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي
قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النسائي

الشؤم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل فتصير واوا نقيض
اليمن سوء الخلق اي يوجد فيه ما يناسب الشؤم ويشاكله وانه
يتولد منه قال ابن رجب نبه به على ان الشؤم انما كان من قبيل
الخطايا فانها تسخط الرب ومن سخط عليه فهو مشؤوم شقي في الدنيا
والاخرة كما ان من رضي عنه سعد فيهما وسيئ الخلق مشؤوم على
نفسه وعلى غيره حم طس حل وكذا العسكري كلهم عن عايشة طس عن
جابر قال قيل يا رسول الله ما الشؤم فذكره قال الهيثمي وفيه
الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف انتهى وقال شيخه العراقي حديث
لا يصح

الشونيز الكمون الاسود ويسمى الهندي وهو بفتح الشين كذا قيده
وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال هو الشينيز بالكسر دوا من
كل دا من الادوا الباردة او اعم ولا يبعد ان يدخل في الحار بالخاصية
او المراد اذا ركب تركيبا وقد اطنب الاطبا في جمع منافعه الا السام
وهو الموت فانه لا دوا له اذا جا بحال قال في التنقيح لم يوجد في
غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين
وعشرين منفعة ابن السني في كتاب الطب النبوي وعبد الغني في
الايضاح عن بريدة ظاهره انه لا يوجد مخرجا لاحد من الستة وهو
ذهول فقد خرجه الترمذي في الطب عن ابي هريرة ونقله عنه في مسند
الفردوس وغيره

الشياطين يستمتعون بثيابكم [illegible] فاذا نزع احدكم ثوبه
فليطوه حتى ترجع اليها انفاسها [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)